

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط

وأما وصفها بالرفقة واللين والضعف فمعناه أنها ذات خشية واستكانة سريعة الاستجابة والتأثر بقوارع التذكير سالمة من الغلط والشدة والقسوة التي وصف بها قلوب الآخرين وإعلم .

وأما قوله في الفدادين فزعم أبو عمرو هو الشيباني أنها بتخفيف الدال وهي جمع فدان بتشديد الدال وهو عبارة عن البقر التي يحرق عليها حكاة عنه أبو عبيد وأنكره عليه . وعلى هذا فالمراد بذلك أصحابها فحذف ذلك .

والصواب الفدادون بتشديد الدال جمع فداد بدالين أو لاهما مشددة وهذا قول أهل الحديث وجمهور أهل اللغة الأصمعي وغيره وهو من الفديد وهو الصوت الشديد فهم الذين تعلو أصواتهم في إبلهم وخيلهم وحروثهم ونحو ذلك .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى هم المكثرون من الإبل الذي يملك أحدهم المائتين منها إلى الألف وإعلم .

قلت وقوله في رواية أبي مسعود إن القسوة في الفدادين عند أصول أذناب الإبل معناه الذين لهم جلبية وصياح عند سوقهم لها وقوله حيث